

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرة العين» باب الصلاة (87) فصل فيما لا يسن فيه الجماعة من النوافل.

حسام لطفي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وهذا هو المجلس الثامن والسبعون من شرح باب الصلاة من فتح المعين بشرح قرة العين للشيخ العالمة زين الدين رحمه الله تعالى ورضي عنه وما زلنا في الكلام عن صلاة النفل - [00:00:19](#)

الذى لا يسن في جماعة في الدرس اللي فات كنا اتكلمنا عن صلاة الوتر وعرفنا ان صلاة الوتر هي من اكمل النوافل ذلك لأن العلماء قد اختلفوا في وجوبها فجمهور العلماء على ان صلاة الوتر مستحبة مندوبة - [00:00:40](#)

والامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى ورضي عنه يرى ان صلاة الوتر واجبة وورد في فضلها احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم منها قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وتر وتر يحب الوتر - [00:01:03](#)

وقوله عليه الصلاة والسلام اوتروا يا اهل القرآن ونحو ذلك من هذه الاحاديث الكثيرة الواردة عنه عليه الصلاة والسلام وقت صلاة الوتر من فعل العشاء الى طلوع الفجر وقلنا ان الافضل ان يؤخرها الى اخر الليل فيما اذا كان يغلب على ظنه - [00:01:26](#)
انه سيسقط قبل الفجر والا فالتقديم حينئذ يكون اولى وعرفنا ايضا ان صلاة الوتر اقل ركعاتها هو ان يصلی رکعة واحدة هذا هو اقل المجزئ في هذه الصلاة هو ان يقتصر على رکعة واحدة - [00:01:53](#)

ولكن يكره له ان يداوم على ذلك لغير عذر وادنى الكمال ثلاث ركعات واكمال الكمال هو ان يصلی الوتر احدى عشرة رکعة وعرفنا انه لو نوى الوتر واطلق فانه يحمل على ما يريده. عند الشيخ ابن حجر رحمه الله - [00:02:18](#)

ويحمل على الثلاث عند الشيخ الرملي ولو انه نذر الوتر فانه يلزمته ثلاثة ركعات بالاتفاق وعرفنا ايضا ان صلاة الوتر لها كيفيتان اما ان يصلی الوتر بالوصل واما ان يصلی الوتر بالفصل. الوصل - [00:02:44](#)

يعنى يصلی الرکعة الاخيرة ويصل هذه الرکعة الاخيرة بما قبلها زي صلاة المغرب ويجوز ان يقتصر في هذه الحالة على تشهد في الاخيرة او على تشهدين في الاخيرة وما قبلها - [00:03:06](#)

السورة الثانية وهي الفصل بمعنى انه يفصل الرکعة الاخيرة عما قبلها من الرکعات طيب انه افضل؟ الوصل ولا الفصل؟ قلنا الفصل اولى وافضل لانه قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم كراهة تشبيه صلاة الوتر بصلاة المغرب - [00:03:26](#)

فاذى صلى الوتر فانه يسن ان يقرأ في الثالث الرکعات الاخيرة في الاولى سورة الاعلى وفي الثانية الكافرون وفي الثالثة الاخلاص والمعوذتين ثم يأتي بعد ذلك بالدعاء المأثور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الملك القدس ثلاثا - [00:03:48](#)

ويزيد بما شاء ويدعوه ربہ سبحانہ تبارك وتعالی. الشيخ رحمه الله فرغ من الكلام عن صلاة الوتر شرع في الكلام عن صلاة مندوبة من جملة هذه الصلوات لكن هذه الصلاة ايضا لا تندرج في جماعة - [00:04:10](#)

وهي صلاة الضحى وصلاه الضحى ورد ايضا في فضلها كثير من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ما جاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لا يحافظ على صلاة الضحى الا اواب - [00:04:30](#)

وهذا الحديث رواه ابن خزيمة في صحيحه عن ابی هریرة رضي الله تعالى عنه وارضاه وايضا جاء في الحديث القدسي ابن ادم صل

لي من اول النهار اربع ركعات اكمل اخره - 00:04:49

فمن صلى في اول النهار اربع ركعات فان الله سبحانه وتعالى يكفيه من شر كل ذي شر. فانت في كفاية الله وفي حفظه وفي عنائه عز وجل ايضا جاء عنه صلوات الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة. السلامي يعني المفصل - 00:05:05

وهو مأمور ان يتصدق شكرنا لله سبحانه وتعالى على هذه النعمة قال يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة وامر بالمعروف صدقة وهي عن المنكر صدقة. قال ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى - 00:05:27

لو انه صلى هاتين الركعتين فانه يجزئ عن التصدق عن بدنه شكرنا لله سبحانه وتعالى وعن آما ذكر النبي صلوات الله عليه وسلم في هذا الحديث فهي صلاة ورد فيها احاديث - 00:05:50

عن النبي صلوات الله عليه وسلم كل هذه الاحاديث تبين لنا عظيم الاجر في من يأتي بهذه الصلاة المباركة يبدأ وقت الضحى من ارتفاع الشمس اذا ارتفعت الشمس قدر رمح - 00:06:06

فانه يدخل بذلك وقت صلاة الضحى. ويستمر وقت الضحى الى الزوال. يعني الى قبيل صلاة الظهر عدد الركعات اقلها ركعتان وافضل ما يأتي به المكلف اذا اراد ان يصلى هذه الصلاة هو ثمانية ركعات - 00:06:22

وهذا عند الشيخ الرملي رحمه الله عند الشيخ ابن حجر يرى ان اكثر صلاة الضحى اثنى عشر ركعة فممكن يصلى ركعتين اربع ركعات ممكنا ست ركعات ممكنا تمانية ممكنا عشرة ممكنا اتناسن. هذا عند الشيخ ابن حجر رحمه الله. الشيخ الرملي يرى ان اكثر - 00:06:46

ركعات الضحى تمان ركعات. والافضل ان يسلم من كل من كل ركعتين طب اذا اراد ان يقرأ ماذا يقرأ في صلاة الضحى؟ يقرأ بما شاء لكن الافضل ان يصلى بالشمس وضحاها او الكافرون والاخلاص - 00:07:06

وآها في كل ركعتين لان السلام من كل ركعتين اولى وافضل كما قدمنا قال الشيخ رحمه الله ويسن الضحى ويسن الضحى والضحى بالمد والقصر تقول الضحى وتقول كذلك الضحى - 00:07:24

يعني الصلاة المفعولة في هذا الوقت فهو اسم لاول النهار لكن هذه الصلاة سميت باسم وقت فعلها قال الشيخ رحمه الله لقوله تعالى يسبح بالعشري والاشراق فهنا الشيخ رحمه الله يسوق هذه الآية - 00:07:45

كدليل لسنوية صلاة الضحى وهذا لا يتم الا اذا اريد بالتسبيح في هذه الآية الصلاة الحقيقة فلو احنا قلنا ان معنى قوله سبحانه وتعالى يسبح يعني الصلاة لان التسبيح يطلق احيانا على الصلاة - 00:08:05

فلو قلنا بذلك يبقى هنا يصح لنا ان نسوق هذه الآية كدليل على مشروعية صلاة الضحى. لكن جاء في آراء تفسير الجلال المحلي ان المراد بيسبح هنا يعني الجبال يسبحون بتسبيح داود عليه السلام فكان داود - 00:08:26

اذا سبح اجابت الجبال بالتسبيح قال بالعشري والاشراق والعشري هو وقت صلاة العشاء. والاشراق هو وقت صلاة الضحى فاذا طلعت الشمس وتنتهي ضوئها فهذا هو وقت صلاة الضحى - 00:08:48

آها اذا لو قلنا بهذا التفسير يبقى لا يصح اذا ان نسوق هذه الآية كدليل على مشروعية هذه الصلاة. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم صلاة الاشراق صلاة الضحى وهذا هو المعتمد هذا هو الصحيح ان هذه المسألة مما اختلف فيها العلماء - 00:09:09

هل صلاة الضحى هي صلاة الاشراق ولا هي صلاة مختلفة عن صلاة الاشراق المعتمد عند الشافعية لما جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان صلاة الضحى هي صلاة الاشراق - 00:09:30

وجاء في العباب ان ركعتا الاشراق غير الضحى ووقت صلاة الاشراق عند الارتفاع عنده الارتفاع. وهذا من اوجه الخلاف بين صلاة الضحى وصلاة الاشراق. قال الشيخ رحمه الله روى الشيخان عن أبي هريرة - 00:09:47

رضي الله تعالى عنه قال اوصاني خليلي صلوات الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام وهذا الحديث فيه ايضا دليل على مشروعية هذه الصلاة - 00:10:08

صلاة الضحى وفيه كذلك بيان لفضل هذه الصلاة من ان النبي صلوات الله عليه وسلم كان يأمر اصحابه بالحفظ على هذه الصلاة

المباركة قال اوصاني خليل صلى الله عليه وسلم بثلاث قال صيام ثلاثة ايام - [00:10:28](#)

من كل شهر وركعتي الضحى. يعني واوصاني بصلوة ركعتي الضحى وفي مسند الامام احمد فيه زيادة. قال في كل يوم قال وان اوتر يعني واوصاني بصلوة الوتر قبل ان انام - [00:10:46](#)

وهل هذه الوصية خاصة بابي هريرة رضي الله تعالى عنه؟ ولی اوصى بذلك غير ابی هریرة جاء في احادیث اخري ان النبی صلی الله علیه وسلم اوصى بذلك ابا هريرة اوصى بذلك ايضا ابا الدرداء - [00:11:02](#)

رضي الله تعالى عنه كما في صحيح مسلم واوصى بذلك ايضا ابا ذر رضي الله تعالى عنه كما في سنن النسائي والعلماء قالوا ان النبی صلی الله علیه وسلم خصص هؤلاء الثلاثة - [00:11:21](#)

بهذه الوصية لكونهم فقراء لا مال لهم فاوصاهم النبی صلی الله علیه وسلم بما يليق بهم وهو الصوم والصلوة وهم من اشرف العبادات البذرية زي ما اشرنا ببرضه لهذه المسألة قبل ذلك ان النبی صلی الله علیه وسلم يأتيه رجل - [00:11:39](#)

فيقول يا رسول الله اوصني فيقول له لا تغضب. ليه؟ لأن هذا اللائق بهذا بهذا الشخص شخص اخر يأتيه صلی الله علیه وسلم. اوصني يا رسول الله. يقول قل امنت بالله ثم استقم - [00:11:59](#)

فكان عليه الصلاة والسلام يراعي حال المخاطب فلما علم من ابی هريرة ومن ابی ذر الدرداء ومن ابی ذر الفقر وانهم ليسوا من اصحاب الاموال اوصاهم بما يليق بحالهم وهو الصوم والصلوة - [00:12:13](#)

قال الشيخ رحمه الله وروى ابو داود انه صلی الله علیه وسلم صلی الضحى اي صلاتها ثمانی رکعات وسلم من كل رکعتین الصبح تطلق على خرزات تعذر التسبیح اللي هي الصبح اللي احنا عارفينها وتطلق الصبح كذلك على الدعاء - [00:12:31](#)

وتطلق كذلك على صلاة التطوع النبی صلی الله علیه وسلم صلی صبحۃ الضحی يعني صلاة الضحی قال ثمان رکعات فمانی رکعات وسلم من كل رکعتین. وهذا الذي عليه الاکثرون ان اکثر الضحی ثمان رکعات - [00:12:53](#)

وهذا الذي اعتمد الرمل رحمه الله كما اشرنا في اول الكلام فعلی ذلك لو قلنا ان صلاة الضحی ثمان رکعات فقط كما جرى عليه الرملي. يبقى اذا يحرم الزيادة على هذه الرکعات الثمانیة. ولهذا لو انه احرم بما يزيد على الثمانیة - [00:13:14](#)

دفعه واحدة نقول بطل الجميع بطلت صلاته لانه لا يجوز ان يزيد على ثمان رکعات فلو انه احرم وارد بذلك ان هو هيصلی مسلا عشر رکعات ضحی على هذا القول صلاة - [00:13:32](#)

باطلة. طب لو كان يصلی رکعتین رکعتین يبقى تبطل الاحرام فيما زاد على الثمانی فقط ومحل البطلان فيما اذا كان عالما متعمدا اما اذا كان جاهلا بالتحريم او كان غير متعمد - [00:13:46](#)

فيقع ما صلی نفلًا مطلقا قال الشيخ رحمه الله اقلها رکعتان واكتثرها ثمان كما في التحقيق والمجموع وعليه الاکثرون. قال فتحرم الزيادة عليها بنية الضحی. عن هذا القول على رکعات - [00:14:09](#)

قال وهي افضلها على ما في الروضة واصلها وهي افضلها يعني ان الثمان رکعات افضل ما يأتي به المصلي لكن ليست الاکثر لان الاکثر زي ما قلنا فيه خلاف. الشيخ الرملي بيقول هذا هو الاافضل - [00:14:28](#)

الشيخ الرملي بيقول هذا هو الاافضل وهذا هو الاکثر الشيخ ابن حجر بيقول الاکثر اثنی عشر رکعة وبه قال ايضا شیخ الاسلام زکریا رحمه الله وذلك لخبر ابی ذر رضي الله عنه قال النبي صلی الله علیه وسلم ان صلیت الضحی - [00:14:49](#)

رکعتین لم تكتب من الغافلين او اربعا كتب من المحسنين او ستة كتب من القانطين او ثمانیا وتبت من الفائزین او عشرة لم يكتب عليك ذلك اليوم ذنب او ثنتي عشرة بنی الله لك بيتا في الجنة. وهذا الحديث رواه البیهقی. الشيخ ابن حجر في التحفة بيقول ما ذكر من ان الثمان - [00:15:08](#)

افضل من اثنتي عشرة لا ينافي قاعدة ان كل ما کثر وشق كان افضل لانها اغلبية. يعني هذه القاعدة قاعدة اغلبية. فابن حجر بيقول تمن رکعات افضل من الاتناشر طيب هل هذا يتعارض مع القاعدة؟ ان كل ما کان اکثر کان - [00:15:36](#)

اکثر من حيث الثواب ايضا؟ قال لا هذه قاعدة اغلبية لانهم صرحو باع العمل القليل قد يفضل العمل الكثير في صورة زي مسلا القصر

القصر افضل ولا الاتمام؟ لو ان شخصا كان مسافرا وصلى الفريضة الرباعية ركعتين - [00:15:56](#)
ده افضل ولا لو اتي بالاربع ركعات ان يأتي بالصلاه مقصورة هذا افضل من ان يأتي بالصلاه على وجه التمام هنجد هنا ان العمل قليل
ومع ذلك هو اكتر. يبقى اذا هذه قاعدة اغلبية - [00:16:18](#)

وليس قاعدة كلية قال الشيخ رحمة الله فيجوز زياده عليها بنيتها الى ثنتي عشرة يعني على القول الآخر وهو ما ورد في الروضه
للامام النووي واصلها للامام الرافعي رحمة الله فيجوز زياده عليها بنيتها الى ثنتي - [00:16:35](#)
عشرة يعني ركعة فتنتهي زياده الى هذا المقدار قال الشيخ وبيندوب ان يسلم من كل ركعتين وهذا لخبر ام هانى رضي الله عنها قالت
صلى النبي صلى الله عليه وسلم صحة الضحى ثمان ركعات. قالت يسلم من كل ركعتين - [00:16:59](#)
طب هو عايز يصلى التمن ركعات بإحرام واحد وبتسليمة واحدة؟ يجوز لو قلنا بجواز زياده الى اتناشر ركعة زي ما هو آآ ترجيح
الشيخ ابن حجر والشيخ شيخ الاسلام زكرياء. ينفع برضو يصلىها - [00:17:23](#)

باحرام واحد وبتسليمة واحدة برضو يجوز. لكن الافضل ان يسلم من كل ركعتين قال الشيخ وقتها من ارتفاع الشمس يعني ابتداء
وقت الضحى من ارتفاع الشمس قدر رمح الى الزوال وهذا هو المعتمد. وفي قول - [00:17:39](#)
يببدأ الوقت من الطلوع اللي هو وقت الشروق يعني لكن الافضل ان تؤخر الى الارتفاع طيب من شروق الشمس هذا وقت كراهة ازاى
هنصلني الضحى في وقت الكراهة؟ هل هذا يؤثر؟ لا. لا يؤثر لأنها صاحبة وقت. يبقى هنا لها سبب - [00:17:57](#)
فلا يؤثر هذا فيما لو صلاتها فيما اذا كان في وقت الشروق على هذا القول لكن الاصل المعتمد في ذلك ان وقت صلاة الضحى بيبدأ
من ارتفاع الشمس قدر رمح الى الزوال. قال والاختيار فعلها عند مضي ربع النهار لحديث صحيح فيه - [00:18:17](#)
وهو حديث زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى حين ترمض حين ترمض الفصال حين ترمض
الفصال يعني تحمل رمضان اللي هو الرمل - [00:18:40](#)

فمن شدة آآ سخونة رمضان اللي هو الرمل تبرك الفصال من شدة حرها واحراقها للاخفاف فهذا الوقت هو الوقت المختار لصلاة
الضحى وهو مضي ربع النهار قال الشيخ رحمة الله تعالى - [00:18:57](#)

قال الشيخ رحمة الله تعالى فان ترددت فضيلة التأخير الى ربع النهار وفضيلة ادائها في المسجد ان لم يؤخرها فالاولى تأخيرها الى
ربع النهار وان فات به فعلها في المسجد. لأن الفضيلة المتعلقة بالوقت اولى بالمراعاة - [00:19:21](#)
من المتعلقة بالمسجد. النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم صلى هذه الصلاة في المسجد يبقى من الافضل ان تؤدي
هذه الصلاة في المسجد. طيب لو هو سيصليها في المسجد هيصليها في اول الوقت - [00:19:41](#)

ولو انه اخرها فستفوته فضيلة الصلاة في المسجد هيراعي انهي اه اين اي الامرين يصليهما في المسجد في اول الوقت ولا
يصليهما في بيته في الوقت المختار عند مضي ربع النهار - [00:20:02](#)

الشيخ بيقول في هذه الحالة يصليهما في الوقت عند مضي ربع النهار افضل من ان يصليهما في المسجد في اول الوقت لماذا؟
لان الفضيلة المتعلقة بالوقت اولى اولى بالمراعاة من المتعلقة بالمكان - [00:20:24](#)

قال رحمة الله تعالى ويحسن ان يقرأ سورة الشمس والضحى وورد ايضا قراءة الكافرون والاخلاص. يبقى يصلى الاولى بالفاتحة
والشمس الثانية بالفاتحة والضحى وورد ايضا ان يقرأ بالفاتحة والكافرون والفاتحة والاخلاص - [00:20:42](#)
ولو انه جمع بين ذلك كله لكان اولى. فيقرأ في الاولى سورة الفاتحة والشمس والكافرون ويقرأ في الثانية بالفاتحة والضحى
والاخلاص ثم باقي ركعات يقتصر على الكافرون والاخلاص قال الشيخ رحمة الله والاووجه ان ركعتي الاشراق من الضحى -
[00:21:02](#)

خلافا للغزالى ومن تبعه وقلنا هذا قال به في العباب ان صلاة الاشراق هي صلاة الضحى لكن المعتمد ان صلاة الاشراق غير صلاة
الضحى ولهذا قال والاووجه ان ركعتي الاشراق - [00:21:26](#)
من الضحى خلافا للغزالى رحمة الله تعالى. وما يبني على ذلك انه تحصل برکعتين ولا تتقييد بالعدد الذي لصلاة الضحى وايضا صلاة

الاشراق هذه لها وقت محدد من اول شروق الشمس - [00:21:47](#)

وآآ الى الارتفاع لا تمتد صلاة الاشراق الى الزوال بخلاف الضحى تبدأ من ارتفاع الشمس قدر رمح الى الزوال قال الشيخ رحمه الله ويسن ركعتنا تحية لداخل مسجد وان تكرر دخوله او لم يرد الجلوس - [00:22:07](#)

خلافا للشيخ نصر وتبعه الشيخ زكريا في شرحى المنهج والتحرير. بقوله ان اراد الجلوس لخبر شيخين اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين وهذا شروع من الشيخ رحمه الله في الكلام عن مسألة - [00:22:34](#)

جديدة او عن صلاة جديدة مما لا يسن في جماعة وهي صلاة تحية المسجد فيسن ركعتان لتحية المسجد. يعني تعظيمها فالتحية اذا للبقة ولا المراد بذلك يعني رب المسجد رب هذه البقة المراد بذلك تعظيمها لرب المسجد - [00:22:53](#)

وليس تعظيمها للبقة لانه لو قصد تعظيم البقة لم تتعقد صلاته. ليه؟ لأن المسجد من حيث ذاته لا يقصد بالعبادة شرعا وانما يقصد من اجل ايقاع العبادة لله تبارك وتعالى - [00:23:19](#)

لكن لا تشترط ان يلاحز انه اراد بهذه الصلاة تحية رب البقة. لأن اللي هو انه اطلق صحت صلاته يبقى هو اراد الان ان يصلى التحية هذا يكفي حتى وان لم يضف ذلك لله سبحانه تبارك وتعالى. وعندهنا التحيات - [00:23:35](#)

اربعة كما قال الاسناوي بل تزيد على ذلك فالتحيات عندنا تحية المسجد بالصلاوة وعندهنا تحية البيت بالطواف وعندهنا تحية الحرم بالاحرام يعني اذا دخل الحرم فانه يسن له ان يدخل الحرم محrama - [00:23:57](#)

وتحية مني بالرمي واياضا تحية عرفة بالوقوف وتحية لقاء المسلم بالسلام. فهذه هي التحيات الواردة في الشرع قال الشيخ رحمه الله ويسن ركعتنا تحية لداخل مسجد. يعني اذا كان مسجد خالصا عند الشيخ ابن حجر. لو كان هذا مسجد - [00:24:19](#)

وليس لغير المسجد يعني مش مسلا مسجد وبعده مسجد وبعده ليس بمسجد. يبقى عند الشيخ ابن حجر لا يسن له ان يصلى ركعتين الشيخ الرملي بيقول لأن يصلى لا يشترط ان يكون - [00:24:44](#)

مسجدا خالصا فلو كان مشاعرا يعني بعضه مسجد وبعده غير مسجد حتى وان قل البعض الذي جعل مسجدا فانه تسن التحية فيه عند الشيخ الرمل رحمه الله طيب الشيخ لما يقول هنا تسن - [00:25:00](#)

يسني ركعتنا تحية لداخل مسجد. ما المربى المسجد هنا هل كل مسجد؟ لأن المراد بذلك كل مسجد وانما يراد به المسجد غير المسجد الحرام. اما المسجد الحرام فانه يسن له الطواف. فهو تحية البيت - [00:25:18](#)

ولو انه طاف وصلى ركعتين بعد الطواف حصلت له تحية المسجد بهاتين الركعتين ايضا كما سيأتي في كلامه رحمه الله تعالى قال وان تكرر دخوله. يعني حتى ولو تكرر منه الدخول - [00:25:37](#)

الى المسجد مع التقارب فانه يسن له ان يصلى ركعتين. لأن كان معتكفا مثلا فخرج ثم دخل مرة اخرى فانه يصلى ركعتين ليه؟ لانه حصل منه الدخول فانه ايضا له ان يصلى ركعتين - [00:25:56](#)

قال او لم يرد الجلوس يعني تسني التحية تحية المسجد حتى وان دخل وهو غير مرید للجلوس في المسجد سواء اراد الجلوس او لم يرد الجلوس فانه يسن له ان يصلى هاتين الركعتين - [00:26:15](#)

كما ينسني لداخل مكة الاحرام سواء اراد الاقامة بمكة او لم يرد ذلك. ليه؟ لأن العلة تعظيم المسجد واقامة الشعار قال خلافا للشيخ نصر يعني تسني التحية حتى وان لم يرد الجلوس - [00:26:33](#)

على خلاف ما قاله الشيخ نصر المروزي رحمه الله قال وتبعه الشيخ زكريا في شرحى المنهج والتحرير. فانه كان يرى ان استحباب تحية المسجد انما هي ترتبط بمن اراد جلوس فاذا لم يرد الجلوس فلا يسن له ان يصلى ركعتين - [00:26:53](#)

طيب من اين اتوا بهذا؟ التقىيد بما جاء في الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين حتى يصلى ركعتين لكن الشيخ الزركشي رحمه الله تعالى اجاب عن ذلك - [00:27:17](#)

بان التقىيد الوارد في هذا الحديث انما هو للغالب. يعني الغالب ان الشخص اذا دخل المسجد فانه يريد بذلك الجلوس فخرج مخرج الغالب فعلى ذلك لا مفهوم له فعلى ذلك لا مفهوم له - [00:27:37](#)

قال الشيخ رحمة الله وتفوت التحية بالجلوس الطويل وكذا القصير ان لم يسهو او يجهل تفوت التحية فيما اذا جلس يعني اذا كان متمكنا مستوفزا على قدميه فهذا تفوته بذلك تحية المسجد - [00:27:55](#)

او معرضا عنه ايضا تفوته بذلك تحية المسجد طيب لو انه كان اراد بهذا الاستراحة ثم انه سيقوم ويصلني فبنقول والله لو كان هذا الجلوس طويلا فاتته بذلك. طيب مقدار الطول - [00:28:22](#)

آآكم آآ يكون مقداره ركعتين بمقدار ركعتين باقل مجزئ وهذا آآ قاله الشيخ الكردي رحمة الله تعالى فانا لو كان آآ قد جلس جلوسا طويلا فاتته بذلك تحية المسجد. اما لو جلس جلوسا قليلا يسيرا من اجل ان يستريح ثم سيقوم - [00:28:44](#)

ويصلني مباشرة كان جلس مسلا مستوفزا على قدميه يبقى اذا لا تفوته تحية المسجد بذلك قال وكذا القصير ايضا تفوته بالجلوس القصير ان لم يسهو او يجهل وهذا قيد في فواتها بالجلوس القصير. يعني ان جلس - [00:29:10](#)

جلوسا قصيرة ساهيا او جاهلا انها تفوت به فهذا تنب له التحية ولا تفوته بذلك. طيب ما الدليل على انه انها لا تفوت بالجلوس القصير اذا لم يكن ساهيا او جاهلا - [00:29:29](#)

الدليل على ذلك ما جاء في الصحيحين حديث آآ سوليك الغطافي دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب على المنبر فقال عليه الصلاة والسلام لما قعد قبل ان يصلني قم فاربع ركعتين - [00:29:48](#)

فدل ذلك على انها لا تفوت بالجلوس القصير اذا كان على نحو الجهل او كان على نحو السهو قال الشيخ رحمة الله تعالى ويلحق بهما على الوجه ما لو احتاج للشرب - [00:30:03](#)

فيقعد له قليلا ثم يأتي بها السنة ان هو يشرب قاعدا ويكره ان يشرب قائما. دخل المسجد فاراد ان يشرب فجلس من اجل الشرب وبعدين قام من اجل ان يصلني ركعتين - [00:30:22](#)

التحية لا بأس بذلك لا بأس بذلك على ما قاله الشيخ رحمة الله فقال ويلحق بهما يعني بالسهو بالجهل ما لو احتاج للشرب يعني لكونه عطشانا مسلا فيقعد للشرب لانه يكره ان ان يشرب قائما - [00:30:39](#)

لكن الشيخ الرملي رحمة الله قال اذا جلس للشرب فاتته هذه الصلاة قال لا بطول قيام او اعراض عنها. يعني لا تفوته بطول قيام وكذلك فيما لو اعرض عنها؟ يعني لو ظل واقفا في المسجد مدة طويلة. هل تفوته بذلك؟ لا لا تفوته بذلك - [00:31:01](#)

وكذلك لو اعرض عنها ايضا لا تفوته بذلك طالما انه قائم ولم يقعد اما لو قعد كما قلنا واطال في قعوده فاتته بذلك وكذلك لو كان هذا الجلوس قصيرا فانه لا تفوته - [00:31:32](#)

اذا لم يكن سهيا او كان او لم يكن جاهلا قال الشيخ رحمة الله ولمن احرم بها قائما القعود لتمامها يعني يجوز لمن احرم لصلاة تحية المسجد وهو قائد ممکن يقعد علشان يتمها وهو قاعد - [00:31:53](#)

يعني هو الان احرم بهاتين الركعتين قائما واراد ان يجلس. يجلس ولا لا؟ ولا لازم يخلص الركعتين الاول يجوز له ان يقعد لاتمام هاتين الركعتين. لان المحظور هو الجلوس في غير الصلاة - [00:32:13](#)

وليس لنا نافلة يجب التحرم بها قائما قال وكره تركها من غير عذر يعني يكره له ان يترك تحية المسجد من غير عذر. طب لو كان معذورا لأن كان مريضا - [00:32:32](#)

فلا كراهة. كذلك لو كان خطيبا فدخل وقت الخطبة ايضا لا يكره له ترك هاتين الركعتين او كان مریدا للطواف فلا يكره ايضا له ان يترك هاتين الركعتين. بل يكره له - [00:32:48](#)

ان يفعلها فيما اذا دخل مریدا للطواف لان الاولى له ان هو يطوف ويصلني ركعتي الطواف فتندرج تحية المسجد تحت ركعتي الطواف قال الشيخ نعم ان قرب قيام مكتوبة مكتوبة جمع او غيرها - [00:33:06](#)

وخشى لو اشتغل بالتحية فضيلة التحرم انتظره قائما ودي صورة ايضا مهمة الان دخل المسجد ووجد الصلاة قام او وقت القيام او اقامه الصلاة قرب يبقى هنا ينتظر قائما ولا ينشغل بتحية المسجد حتى لا تفوته تكبيرة الاحرام - [00:33:24](#)

قال ويسن لمن لم يتمكن منها ولو بحدث ان يقول سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم. اربعا اذا كان محدثا ودخل المسجد - 00:33:48

وعايز يجلس يبقى هنا يستعيض عن ذلك بقوله سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. نفس الكلام هنا فيما لو اراد ان يسجد للتلاوة - 00:34:08

يقرأ القرآن وكان محدثا هل يجوز ان يقرأ القرآن وهو محدث؟ نعم يجوز ان يقرأ القرآن وهو محدث اجماعا لكن الافضل ان يكون على طهارة وهذا بخلاف مس المصحف كما اه نعلم جميعا - 00:34:25

الان مرت عليه سجدة التلاوة وهو محدث. ماذا يفعل؟ يقول سبحان الله والحمد لله الى اخره وكذلك لو اراد ان يسجد شكرها لله وهو محدث فاذا يقول ايضا هذا الذكر سبحان الله والحمد لله الى اخره - 00:34:45

فيستعيض بالسجود عن هذا. طيب ما وجهه المناسب وجه المناسبة ان الداخلي حيث لم يتمكن من فعل صلاة الادميين فلا ينزل رتبة عن الحيوانات والجمادات فيصلي صلاة الجمات وكذلك نحوها - 00:35:05

فصلاتها والتسبيح سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله الى اخره. فيأتي بهذه الصلاة على هذا على هذا النحو قال الشيخ رحمة الله وتكره لخطيب دخل وقت الخطبة تكره لخطيب - 00:35:27

دخل وقت الخطبة ولم يريد طواف دخل المسجد يبقى هنا هنجد ان الصلاة التحية بيعتبرها جملة من الاحكام هي في الاصل هي مستحبة ومندوبة وفي بعض الاحوال تكون مكرورة. فيما اذا دخل الخطيب وقت الخطبة يبقى هنا يشرع في الخطبة مباشرة - 00:35:52

يسلم على الناس ويجلس يؤذن المؤذن فيقوم الخطيب ويخطب في الناس ويكره له ان يصلى ركعتين. فيما اذا دخل وقت الخطبة كذلك الحال لم يريد طواف دخل المسجد فانه يكره له ايضا ان يصلى - 00:36:16

هذه الصلاة بل الافضل ان هو ينشغل بالطواف وعلى النحو الذي ذكرناه وقد تكون محرمة متى تكون محرمة فيما لو دخل المسجد ولم يتبقى من الوقت الا ما يسع الفريضة التي عليه - 00:36:34

يبقى لابد ان ينشغل بالفريضة ولا ينشغل بتحية المسجد قال لا لمدرس لا لمدرس يعني لا تكره لمدرس خلافا لبعضهم الذي هو الزركشي نقا عن بعض مشايشه فانه جرى على ان المدرس كالخطيب - 00:36:51

فيكره له ان يصلى ركعتين بجامع التشويف اليه. وهذا كلام ضعيف لأن آآ عبارة عبارات الاصحاب مصراحة بان المدرس اذا دخل فانه يصلى ركعتين تحية المسجد فيما اذا كان يعني آآ هذا في المسجد ويتأكد هذا في حقه. ثم بعد ذلك - 00:37:14

يأتي بما هو بصدده فاذا المدرس ليس كالخطيب لا يقياس على الخطيب قال الشيخ رحمة الله ورکعتنا استخاره واحرام وطواف ووضوء يعني ويسن كل ذلك يسن ان يصلى ركعتين الاستخاره والاستخاره طلب الخير فيما يريد ان يفعله - 00:37:42

ومعناها في الخير الاستخاره في تعين الوقت. يعني الان انا مقبل على خير على عمل خير فهل يشرع ان يستخير الله سبحانه وتعالى؟ نعم. طيب هيستخير ربها سبحانه وتعالى في عمل خير. لا ليس هذا هو المراد - 00:38:10

وانما يستخير ربها سبحانه وتعالى في تعين الوقت. متى افعله اذهب للعمره هذا الشهر ولا اذهب للعمره في الشهر القادم فتأتي الاستخاره من اجل آآ ان يستخير العبد ربها سبحانه وتعالى في تعين الوقت - 00:38:25

كيفية هذه الصلاه ان هو يصلى ركعتين وبعد ما يصلى ركعتين يدعوا ربها سبحانه وتعالى. فمن شرح له صدره يفعله ويكرر كما يقول الشافعية يكرر هذه اللوات يصلى ركعتي الاستخاره ويكررها - 00:38:46

الى ان ينشرح صدره لشيء فاذا انشرح صدره لشيء مضى فيه طيب اذا لم ينشرح صدره لشيء مما استخار ربها عز وجل فيه يبقى اذا اذا لم ينشرح صدره اخر - 00:39:07

هذا الشيء ان امكن واذا لم يتمكن من التأخير شرع فيما يتيسر فيه الخير ان شاء الله تعالى قال بعض العلماء من اعطى اربعا لم يمنع اربعا من اعطي الشكر - 00:39:23

لم يمنع المزيد لمن شكرتم لازيدنكم ومن اعطى التوبة لم يمنع القبول ومن اعطى الاستخاره لم يمنع الخير ومن اعطى المشورة لم

يمنع الصواب. رضي الله تعالى عن علمائنا وعن مشايخنا. وجزاهم عنا خير الجزاء - 00:39:40

قال الشيخ رحمة الله هو احرام يعني تسن ركعتان للاحرام. طب هيصل ركعتين الاحرام امتي؟ قبل الاحرام ولا بعد الاحرام؟ يصل ركعتين قبل الاحرام ولهذا لا تصل في اوقات النهي - 00:40:05

قال وطواف يعني ويحسن ركعتان للطواف محلهما بعد الطواف. قال ووضوء ووضوء يعني تنسى ركعتان للوضوء. وايضا الركعتان بعد الوضوء بحيث تنسبان اليه عرفا ولهذا لو طال الفصل في العرف - 00:40:20

فاقت هذه الركعات وبعض العلماء يقول تفوت آآ هذه الركعات ركعات الوضوء بالاعراب وبعضهم يقول تفوت بجفاف الاعضاء وبعضهم يقول تفوت بالحدث كما مر في مبحث الوضوء ودليل ذلك ما جاء في حديث بلال قال عليه الصلاة والسلام دخلت الجنة فرأيت بلالا فيها - 00:40:41

فقلت بلال بما سبقتنني الى الجنة؟ فقال بلال لا اعرف شيئا الا اني لا احدث وضوءا الا اصلي عقبه ركعتين قال الشيخ رحمة الله وتتأدي ركعتنا التحية وما بعدها برకعتين فاكتئر - 00:41:08

من فد او نفل اخر وان لم ينوهوا معه ان يسقط طلبتها بذلك. اما حصول ثوابها فالوجه توقفه على النية. لخبر انما الاعمال بالنيات كما قاله المتأخرون واعتمده شيخنا تحية المسجد - 00:41:30

صلاة غير مقصودة لذاتها. ولهذا تتأدي برకعتين او بصلة فرض او بنفس اخر لو انه اتي بصلة فانه يكون قد اتي بما هو مطلوب منه لان المطلوب اللي هو ان يشغل هذه البقعة بالصلاه - 00:41:51

شغل البقعة كما قلنا بنفل بفرض فانه يكون قد ادى المطلوب. لكن شيخنا بيقول برకعتين معنى كده ايه؟ انه لا تتأدي باقل من ركعتين ولا تتأدي ايضا بصلة الجنائزه ولا تتأدي بسجود الشكر ولا بسجود التلاوة - 00:42:12

قال من فرض او نفي قال وان لم ينوهوا معه يعني هذا غاية لتأدية ركعتي التحية لو انه صل الفرض بنية الفرض ما نواش تحية المسجد تحصل تحية المسجد حتى وان لم ينوي ينوي ذلك لأنها غير مقصودة لذلك - 00:42:32

غير مقصودة لذاتها. اما بالنسبة للثواب هل يحصل الثواب وان لم ينحو تحية المسجد؟ يعني صل الفريضة نقول حصل المقصود خلاص واندرجت التحية طيب هل يحصل له الثواب؟ الشيخ بيقول هنا الاوجه - 00:42:51

ان السواب لا يحصل الا اذا انتوى تحية المسجد لان النبي صل الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات قال واعتمده شيخنا واعتمده شيخنا وبعض العلماء يرى ان الثواب يحصل - 00:43:07

وان لم ينوي تحية المسجد يعني لو صل الفريضة فانه يسقط بذلك المطلوب ويحصل له ايضا ثواب تحية المسجد. وهذا اعتمدته الرمل والخطيب قال الشيخ رحمة الله لكن ظاهر كلام الاصحاب حصول ثوابها وان لم ينوهوا معه - 00:43:23

وان لم ينويها معه ومحل ذلك فيما اذا لم آآ فيما اذا لم ينوي عدمها والا فلا يحصل له هذا الفضل بل لا يسقط عنه طلبها اتفاقا لوجود الصرف قال وهو مقتضى كلام المجموع. قال ويقرأ ندبا في اولي ركعتي الوضوء بعد الفاتحة. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم - 00:43:47

جااؤوك فاستغفروا الله واستغفروا لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمها ويقرأ في الثانية ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمها وهذا آآ الاستحباب للمناسبة - 00:44:22

وهذا الاستحباب للمناسبة وبعض العلماء يقول يقرأ في الاولى بالكافرون ويقرأ في الثانية بالاخلاص وهذا آآ في آآ ركعتي الوضوء وكذلك آآ في البقية يقرأ بالكافرون ويقرأ في الاخلاص كما سبق وبيناه - 00:44:43

واما بالنسبة للاستخاره فيقرأ في الاولى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان له من خيرة سبحانه الله وتعالى عما يشركون. ويا ربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلون. ويقرأ في الثانية - 00:45:05

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضالا مبينا قال الشيخ رحمة الله ومنه صلاة الاولابين - 00:45:21

وهي عشرون ركعة بين المغرب والعشاء. ورويـت ستـا واربعـين ورـكعتـين وـهـما الـاـقل وـتـأـدـي بـفـوـائـد وـغـيـرـهـا خـلـافـا لـشـيـخـنا وـالـاـولـى فـعـلـهـا

بعد الفراغ من اذكار المغرب وهذه ايضاً من جملة السنن التي لا تنسى في الجماعة. صلاة الالواين. والالواب هو الراجع الى الله سبحانه وتعالى في اوقات الغفلة - [00:45:37](#)

فيستحب ان يحيي ما بين العشاءين ان يصلى ما بين المغرب والعشاء. صلية المغرب يستحب ان تنتهي الى ان يأتي وقت العشاء الى ان يأتي الى ان يأتي وقته العشاء. وهذا وارد من فعل السلف. وجاء عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم انهم صلوا المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:04](#)

فظلوا في المسجد منتظرین لصلاة العشاء وهم يتذكرون فيما بينهم آآ حديثاً من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام فخرج اليهم صلى الله عليه وسلم وقال ما زلت هنا؟ فقالوا يا رسول الله صلينا المغرب فقلنا - [00:46:25](#)

لو انتظرنا حتى نصلی معک العشاء فقال عليه الصلاة والسلام اصبتم او احسنتم الى اخر الحديث فقال الشيخ رحمة الله وهي عشرون رکعة بين المغرب والعشاء. وجاء هذا في حديث - [00:46:46](#)

من صلی بعد المغرب ست رکعات لا يفصل بينهن بكلام عذر له عبادة اثنتي عشرة سنة وهذا الحديث تكلموا فيه وايضاً جاء في حديث اخر من صلی بين المغرب والعشاء عشرين رکعة بني الله له بيتنا فيه - [00:47:03](#)

الجنة. لكن في الجملة هذا الوقت من اشرف الاوقات ومن افضل الاوقات فتتأكد عمارة هذا الوقت بالوظائف الطاعات من اذكار وتسبيح وتهليل وتلاوة القرآن والصلاۃ افضل ما يفعله الشخص بين - [00:47:19](#)

العشائين ويكره له ان ينام قبل صلاة العشاء نهى النبي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهى وكان يكره الصلاة قبل العشاء قال ورويتك رکعتين يعني رویت هذه الصلاة تؤدي رکعتين. قال وتنادي بفوائط. يعني تحصل صلاة الالواين - [00:47:38](#)

بان يصلی الفوائد في هذا الوقت وغيرها كذلك من الفرائض المؤدّاة والنواول هذا بناء على انها صلاة غير مقصودة لذاتها كتحية المسجد قال خلافاً لشيخنا فانه يصرح رحمة الله بانها - [00:48:02](#)

مقصودة لذاتها بانها مقصودة زيها زي الضحى فلا بد فيها من التعبيين قال الشيخ رحمة الله تعالى وصلات التسبيح وهي اربع رکعات بتسلیمه او تسليمتين وحديثها حسن لكثرة طرقه وفيها ثواب لا يتناهى - [00:48:20](#)

وهذه ايضاً من جملة السنن التي لا تنسى في جماعة واصلها حديث عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس ابن عبد المطلب يا عباس يا عماه - [00:48:45](#)

الا اعطيك الا احبوك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله واخره قدime وحديثه خطأه وعمده صغیره وكبیره سره وعلانیته عشر خصال ان تصلي اربع رکعات - [00:49:00](#)

تقراً في كل رکعة فاتحة الكتاب وسورة فادا فرغت من القراءة في اول رکعة وانت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر. خمسة عشرة خمس عشرة مرة - [00:49:23](#)

ثم ترفع فتقولها عشراً ثم ترفع رأسك من الرکوع فتقولها عشرة ثم تهوى ساجداً فتقولها وانت ساجد عشرة ثم ترفع رأسك من السجدة فتقولها عشراً ثم تسجد فتقولها عشراً - [00:49:41](#)

ثم ترفع رأسك فتقولها عشراً فذلك خمس وسبعين في كل رکعة تفعل ذلك في اربع رکعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل فهي كل جمعة مرة فان لم تفعل فهي كل شهر مرة - [00:50:01](#)

فان لم تفعل فهي كل سنة مرة فان لم تفعل فهي عمرك مرة. وهذا الحديث رواه ابو داود وابن ماجة قال الشيخ رحمة الله تعالى وصلات التسبيح وهي اربع رکعات بتسلیمه او تسليمتين. يعني رکعتين رکعتين. قال وحديثها حسن - [00:50:22](#)

لكثرة طرقه وفيها ثواب لا يتناهى يعني لكثرة ما ورد فيها من الثواب. ومن ثم قال بعض المحققين لا يسمع بعظيم فضلها ويترکها الا متھاون في الدين - [00:50:44](#)

ويقول في كل رکعة منها خمسة وسبعين سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر خمسة عشر بعد القراءة وعشراً في كل من الرکوع والاعتدال والسجودين والجلوس بينهما. بعد الذكر الوارد. يعني بعد ما يقول اذكار الرکوع - [00:51:04](#)

يقول خمساشر مرة سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر رفع من الركوع واعتدل يأتي باذكار الاعتدال وبعدين يقول بربو

خمسة اشر مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله - 21:51:00

والله اكبر. وكذلك يسجد بعد اذكار السجود يقول خمستاشر مرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ويجلس ايضا بين السجدتين ويجلس. الاستراحة وبعد الحفلات من الاستراحة - 00:51:37

السجدتين ويجلس الاستراحة وبعد الجلوس من الاستراحة - 00:51:37

يُكَبِّرُ عِنْدَ ابْتِدَائِهَا دُونَ الْقِيَامِ مِنْهَا وَيُؤْتَى بِهَا فِي مَحْلِ التَّشْهِيدِ قَبْلَهُ وَيُجَوَّزُ جَعْلُ الْخَمْسَةِ عَشَرَةَ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ يَعْنِي يُؤْتَى بِالذِّكْرِ أَوْ لَا

وبعدين يقرأ الفاتحة والسورة بعدها وحينئذ يكون عشر الاستراحة - 00:51:54

ويحينئذ يكون عشر الاستراحة بعد القراءة. قال ولو تذكر في الاعتدال ترك تسبيحات الركوع لم يجز العود ولا فعلها في الاعتدال لانه ينكرون قيم رياضات نهاية الاربعين عدد من ملائكة الشفاعة - 00:52:16 - 16:16

ركن قصير بل ياتي بها في السجود. ويحسن الا يخلی الاسبوع منها او الشهر - 00:52:16

هذا خلاصة ما ذكره الشيخ رحمة الله في صلاته التسابيح وفي الحديث الذي حسن جماعة من العلماء يفعلها الانسان كل يوم او في
الليلة

كل أسبوع او في كل شهر. او في كل سنة والا - 00:52:37

ففي العمرة المهم ان هو لا يترك هذه الصلاة لعظيم الفضل الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثم شرع
الشافعى: 152-53 فى الكلام: القسم الثالث تشريع: جماعة تكاليم عنوان: شاء الله فى الدين القلام - 00:52:53

الشيخ رحمة الله في الكلام عن القسم الثاني وهي السنن التي تشرع في جماعة نتكلم عنها ان شاء الله في الدرس القادم - 00:52:53

حتى لا نطيل عليكم أكثر من ذلك. وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى

يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه - 00:53:13

00:53:27 - اجمع